[27] وقد جرت السنة المطردة بين العاملين في النسك والعبادات من الصلاة و الصوم والحج وقراءة القرآن وغيرها مما يقرب إلى ا زلفى أن يأتي كل منهم بما تيسر له منها غير مقتصر بما أتى به النبي صلى ا عليه وآله والناس متفاوتون في القدر وا تعالى يقول: فاتقوا ا ما استطعتم. ولا يكلف ا نفسا إلا وسعها. فترى هذا يصلي كل يوم مائة ركعة (1) والآخر يصلي مائتي ركعة مثل القاضي الفقيه أبي يوسف الكوفي المتوفى 182 (2) و القاضي أبي عبد ا محمد بن سماعة البغدادي المتوفى 233 (3) و بشر بن الوليد الكندي المتوفى 238 (4) ومنهم من كان يصلي ثلاثمائة ركعة نظير: إمام الحنابلة أحمد بن حنبل المتوفى 241 (5) و أبي القاسم الجنيد القواريري المتوفى 298 (6) و الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى 600 (7) ومنهم من كان يصلي أربعمائة ركعة نظراء: بشر بن المفضل الرقاشي المتوفى 187 (8) و إمام الحنفية أبو حنيفة نعمان المتوفى 150 (9) و أبي قلابة عبد الملك بن محمد المتوفى 276 (10) و ضيغم بن مالك أبو مالك [صف 3 ص 270]. و

_____ (1) راجع مناقب أبي حنيفة للقاري في هامش " الجواهر المضية " 2 ص 523، ل 1 ص 94، طب 14 ص 6، يه 10 ص 214 و ج 14 ص 77. (2) بق 1 ص 270، هب 1 ص 298. (3) طب 5 ص 343، جم 2 ص 58، هب 2 ص 78. (4) طب 7 ص 82، م 1 ص 152. (5) يه 13 ص 39، كر 2 ص 36، طش 1 ص 47. (6) ظم 6 ص 106، يه 11 ص 114، وفي صف 2 ص 236: أربعمائة ركعة. (7) يه 13 ص 39. (8) بق 1 ص 285، هب 1 ص 310، يب 1 ص 459 (9) مناقب أحمد للخوارزمي 1 ص 247، مناقب الكردرى 1 ص 246. (10) ظم 5 ص 103، يه 11 ص 57، يب 6 ص 420. _____